

عليهم اجمعين وقيل هي المدين ثوران معظم هذه  
الحصاة سنة ليست بواجبة عند العلماء وفي بعضها  
خلاف في وجوبه كالحثان والمضمضة والاستنشاق  
ولا يمنع قون الواجب بغيره كما قال الله تعالى كلوا  
من ثمره اذا اثمر وتواضعه يوم حساده والاكل  
ليس بواجب اما تفصيلها فالحثان واجب عند  
الشافعي وكثيرين من العلماء وسنة عند مالك  
واكثر العلماء وهو عند الشافعي واجب على الرجال  
والنساء جميعا شر الواجب في الرجل ان تقطع المجردة  
التي تقطع الحشفة حتى يتكشف جميع الحشفة وفي المرأة  
يجب قطع ادنى جز من المجردة التي في أعلى الفرج والصحيح  
من مذهبنا الذي عليه جمهورنا ان الحثان جائز في  
حال الصغر ليس بواجب ولنا وجه انه يجب على الوجب  
انه يختن الصغير قبل بلوغه ووجه انه يحرم ختانه  
قبل عشر سنين واذ قلنا بالصحيح استحباب ان يختن  
في اليوم السابع من ولادته وهل يحسب يوم الولادة  
من السبع او يكون سبعة سواه فيه وجهان اظهرهما  
يحسب واختلف اصحابنا في الختني المشكل فقيل يجب  
ختانه في فرجه بعد البلوغ وقيل لا يجوز حتى يتبين  
وهو الاظهر واما من له ذكران فان كانا عاملين وجب  
ختانها وان كان احدهما عاملا دون الاخر ختن العامل  
وفيها

77  
وفيها يعتبر العمليه وجهان احدهما بالبول والاخر  
بالجماع ولومات انسان غير مختون ففيه ثلاثة اوجه  
لاصحابنا الصحيح المشهور انه لا يختن صغيرا كان  
او كبيرا والثاني يختن والثالث يختن الكبير دون  
الصغير واما الاستحباب فموجود في حلق العانة سمي  
استحباب الاستحباب الجديدة وهي الموسى وهو  
سنة والمراد به نظافة ذلك الموضع والافضل فيه  
الحلق ويجوز بالقص والتف والنورة والمراد بالعانة  
الشعر فوق ذكر الرجل وحواليه وكذلك الشعر الذي  
حول فرج المرأة ونقل عن ابي العباس بن سريج رضي  
الله عنه ان الشعر النابت حول حلقة الهبر فيحصل  
من مجموع هذا استحياب حلق جميع ما على القبل والردبر  
وحولهما واما وقت حلقه فالختن ان يصيبط بالمحاحة  
وطوله فاذا طاه حلقه وكذلك الضبط في قصر الشارب  
وتنظيف الابط وتقليم الاظفار واما حديث النسر المذكور  
في مسلم وقت لنا في قصر الشارب وتقليم الاظفار وتنظيف  
الابط وحلق العانة ان لا يترك اكثر من اربعين ليلة  
بعناه ان لا يترك تركا يتجاوز به اربعين ليلة لا انهم  
وقت لام الترك اربعين واما تقليم الاظفار فسنة ليس  
بواجب وهو تقميل من التلم والقطع ويستحب ان  
يبدأ بايديين قبل الرجلين فيبدأ بمسححة يده اليمنى